

التواب (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة السابعة من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الثانية والأخيرة من حلقات تدبر اسم الله التواب شفنا في الحلقة الماضية - 00:00:00

ان اسمي التواب ورد في معظم الوقت مقتربنا باسم الرحيم التواب الرحيم ومرة باسم الحكيم ومرة باسم الغفور في السنة ومرة منفردا. ده كله شفناه في الحلقة الاولى من حلقات التواب - 00:00:32

واتكلمنا عن اركان التوبة. سواء لو التوبة من ذنب في حق الله او ذنب في حق العباد. وقلنا الفرق بينهم انه الذنب في حق الله بيبقى التوبة عنه بالاقلاع يعني التوقف عن الذنب الندم وتلاته العزم على عدم العودة - 00:00:57

في حق العباد بيزيد ركن رابع وهو اعادة الحقوق الى اهلها او التخلل من اصحاب الحقوق قلنا يعني ايه التخلل طيب ما معنى التواب بقى يا جماعة التواب اللي بيقبل التوبة في حق الله. يعني الله يقبل التوبة - 00:01:19

آآ طبعا ده جزء بسيط جدا من المعنى يعني هناك اسم اخر آآ من اسماء الله بالمعنى ده هو اسم قابل التوب اللي هو في سورة غافر في سورة غافر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:45

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. لا الله الا هو اليه المصير. دي كلها اسماء لكنها اسماء مضافة مضافة يعني ايه؟ يعني لها مضاف اليه. غافر الذنب ليس من اسماء الله الغافر لكن الغفار اه الغفور اه لكن غافر الذنب - 00:02:04

المضاف المضاف اليه. قابل التوب شديد العقاب. لكن ما ينفعش نقول الله من اسمائه الشديد. ماشي لكن قابل التوب هو ده الاسم اللي معناه يعني الذي يقبل التوبة. ماشي لكن اسم التواب - 00:02:27

ومعاني اكبر من كده كمان. طبعا يشمل معنى قابل التوبة دايما هنجد ان في اسماء لله سبحانه وتعالى محدودة المعنى. واسماء اخرى شاملة لعدة صفات التواب بيحمل معنى قابل التوب مع التوكيد عليها بصيغة فعال يعني تواب يعني يقبل التوبة كثيرا - 00:02:44

يقبل توبة مليارات الناس ويقبل توبتك انت كمان ملiliar مرة ازا رينا يقبل هناك صيغة مبالغة تؤكد على الله تواب يقبل التوبة. طيب لكن ده مش فقط معنى كلمة معنى اسم التواب - 00:03:09

عشان نشوف بقى كل المعاني التي يشملها اسم التواب احنا محتاجين ندرس كل ما جاء عن التوبة تعال نشوف كده حديث عجيب جدا ورد بروايات صحيحة اعجب ما فيها الحقيقة رواية آآ مسلم - 00:03:27

رواية الامام مسلم في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتبعة عبده حين يتوب اليه من احدهم كان على راحته بارض فللة يعني رينا بيفرح اكتر - 00:03:49

من واحد من الواحد منكم رينا بيفرح بتوبة العبد بتاعه اكتر من الواحد منكم. اللي كان على الراحلة بتاعته يعني على الركوبة بتاعته ان كان جمل ان كان حمار ان كان آآ بغلة - 00:04:15

فان كان الحصان بارض فللة يعني صحراء واسعة جدا دي اللي بيته فيها بيموت. الارض الفلا دي مش ممكن حد هيعديه على رجله خلاص فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه - 00:04:28

فايس منها. يعني انفلتت منه وجريت وقعد يدور عليها لغاية ما يأس من انه يلاقيها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحته لقى شجرة شجرة ازاي في الصحراء بيبقى في احيانا كده شجرة كده طالعة كده يعني المهم لقى شجرة فاضطجع في ظلها

الراجل قال لك ايه بعد ما الجمل بتاعه هرب بقى وضاع الماء اللي عليه والطعام اللي عليه يعني هو خلاص ايقن الهاك. ايقن انه اكيد هيموت. قال لك اموت نايم بقى - 00:05:16

قال لك ايه خلاص انا انام بقى. تحت الشجرة مستحيل انه هيقدر يعدي الارض دي اسمع بقى بقية الحديس فيبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بختامها ثم قال من شدة الفرح. اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الراجل قاعد نايم وقال لك اموت وانا نايم احسن - 00:05:27

ويائس تماما من انه هييعيش. وفجأة لقاها بتلحس راسه وصحي لقى الاكل والشرب والراحلة وكل حاجة. شوفوا الفرحة هتبقى عنده ازاى؟ مش مصدق نفسه لدرجة ان هو بيحمد ربنا فاتلخبط فبدل ما يقول انا عبده وانت ربى قال لربنا انت عبدي وانا ربك من شدة - 00:05:56

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيضرب المثال ده شدة الفرح بفرحة الله سبحانه وتعالى تصور بقى ان هو ده المثال اللي النبي اداه عشان يقول لك قد ايه ربنا بيفرح بتوبتك - 00:06:16

بتوبة الانسان. ده معناه ايه بقى معناها ان ربنا لم يخلق الناس ليعذبهم زي ما الملحدين واعداء الاسلام بيقولوا يقول لك انتم عندكم صدام حسين كوني عاوز يعزب الناس ويضررهم بالغاز - 00:06:33

ده الكلام اللي اتقال بيتفاكل عن الله سبحانه وتعالى في الغرب لو كان الله يريد ان يعذب الناس كان يغضب لما الانسان يتوب لكن كون ان ربنا يفرح بشدة لما الانسان يتوب يبقى ربنا لا يريد انه يدخل الناس النار. ويريد ان يدخل الناس الجنة. بس ربنا عمل - 00:06:52 نظام ان الناس بتختار فنعمل ايه بقى؟ نعمل ايه يعني لما الناس تختار هي النار خلاص فربنا عمل نظام كل واحد بيختار الطريق يبقى التواب هنا يحب ان يتوب الناس اليه - 00:07:16

مش بس بيقبل التوبة وكمان بيحب التوبة بيحب الناس تتوب خلوا المعنى ده في اللي احنا هنحتاجه تاني في اخر الحلقة اسم الله التواب عشان تبقو عارفين هو الفرق الرئيسي بين الاسلام والمسيحية - 00:07:33

قلنا ان اهم قصة في القرآن هي قصة ادم لان قصة ادم هي قصتي وقصتك. هي هي الاساس اللي بيتبني عليه هزا الدين قصة ادم شرع الله فيها التوبة وده فرق رئيسي - 00:07:48

بيينا وبين الديانة المسيحية. في المسيحية ادم عصا. وفي الاسلام ادم عصا المسيحية الخطيئة لا يمسحها الا الدم عندهم ان ربنا سبحانه وتعالى تجسد يعني بقى له جسد. وتأنس جسد انسان بقى انسان - 00:08:09

اللي هو المسيح. المسيح عندهم هو يعني الله متجسد ومات على الصليب ليمسح الخطيئة بتاعة ادم ودي مش هقعد افندها بقى واتكلم فيها لان عندكم فيديو اسمه الخطيئة الاصلية. بين الاسلام والمسيحية. ابقو شوفوه. هم. وشوفوا ان المسيح - 00:08:29 عليه السلام لم ينطق اسم ادم ولا مرة اصلا في الانجيل بلسانه ازاي نازل مخصوص عشان الخطيئة بتاعته ما جابش سيرته؟ ما تفهمش الحلقة عموما مهمة جدا لكن اللي فيكم بيفهم انجليزي - 00:08:49

انا انصح بالحلقة الانجليزي اللي اسمها لان فيها انا كنت عاملها الاولاني لجروب آكسي من كنيسة و كنت متعمق اكتر فيها حتى هي مدتها اطول يعني ليك عموما الاسلام بقى - 00:09:03

ربنا لا تجسد ولا نزل ولا مات على الصليب ولا الكلام ده كله امال ايه ربنا علم ادم مفهوم التوبة وخلاص يعني ادم اخطأ خطأ من النوع اللي هو اخطأ في حق الله. ما فيش حق لشخص لطرف ثالث هيرجع ولا يتخل خالص - 00:09:22

كل ما في الموضوع هيتوب. فربنا علم ادم مفهوم التوبة. فين الكلام دوه؟ في سورة البقرة. الاية سبعة وتلاتين فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. يبقى من رحمة ربنا الرحيم - 00:09:42

علمنا مفهوم التوبة. هم. القائم على انه طالما الذنب في حق الله وليس في حق انسان فالمسألة تتحصر في الاقلاع عن الذنب يعني بنى ادم مش هيأكل تاني من الشجرة. الندم - 00:10:04

آآ يعني نقد الذات مم وده اول درس في تاريخ البشرية والعزم على عدم العودة مرة اخرى خلاص ليه بنقول نقد الذات اول درس في تاريخ البشرية التوبة اللي ربنا علمها لادم - [00:10:18](#)

نصها ايه هي النص الصلاة اللي ادم وحواء هيقولوها عشان يتوبوا في سورة الاعراف الآية ثلاثة وعشرين. سورة الاعراف من اهم السور عقائديا يا جماعة قال هم الاتنين ادم وحواء. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:10:37](#)

يبقى اول حاجة قالوا ربنا ظلمنا انفسنا. ده اللي ربنا علمه لهم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين يبقى نقد الذات اولا ظلمنا انفسنا. اعتراف بالغلط. اعترف بالذنب. وبعد كده بيجي الاستغفار. وان لم تغفر لنا وترحمنا. لنكون من الخاسرين - [00:11:00](#)

ليه بقى ؟ لأن احنا البنى ادم كده طول النهار ينتقد الناس حواليه ولا ينتقدش نفسه ابدا انت على طول مش عاجبك مراتك ايه مش معقوله يالا ده واحد شايف مراته غبية جدا - [00:11:21](#)

والمدير بتاعه اوف غبي غباء فظيع. وجاره يخرب بيت غاوه. واللي ماسك العمارة في منتهى الغباء. بصوا الدنيا بايظة ازاي ! وكل حاجة بيعملها غلط واللي ماسكين البلد في منتهى الغباء - [00:11:35](#)

هل واحد فيه حد عمره شايف نفسه غبي لأ. طب لما كل واحد شايف اللي حواليه اغبيا وهو مش غبي. امال مين اللي غبي انا بتكلم جد يعني طيب مين امته اخر مرة قلت على نفسك انك بتتفكر غلط - [00:11:48](#)

مين فيينا شايف نفسه بخيل ما فيش حد يعني ما فيش حد في الدنيا بخيل. مين فيينا شايف نفسه ندل مش جدع مين فيينا شايف نفسه زالم ما فيش حد خالص كده - [00:12:06](#)

لان احنا ما اتعودناش على نقد الذات بل لما انسان بيدلنا على عيب من عيوبنا بنتضايق وبنزعل. اول درس في تاريخ البشرية هو نقد الذات بقى لحد دلوقتي اسم التواب يشمل قبول توبة التائبين قابل التوبة - [00:12:24](#)

واللي بيفرح بتوبة التائبين. مزبوط ؟ لله اشد فرحا طبقا للحديث ثلاثة اللي بيلهم الناس التوبة ويعلهم التوبة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. بقى هو اللي بيطلب من الناس تتوب وبيلهم الناس تتوب - [00:12:44](#)

شفتم بقى ان التواب بصيغة المبالغة على وزن فعال دي معناها واسع جدا مش بس اللي بيقبل التوبة معناها كبير. يقبل التوبة قابل التوبة. لكن دي معناها حاجات كتيرة جدا - [00:13:02](#)

طيب تعالوا بقى نشوف التواب في حق العبد يعني ايه ؟ ما هو انت مطلوب منك تبقى تواب ازاي سورة البقرة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ربنا يحب الناس التوابين - [00:13:16](#)

مين طيب اتوب من ايه ايه هي الحاجات اللي لازم العبد يتوب منها يا جماعة ؟ اول حاجة الشرك ازا كان كافر عليه ان يتوب بانه يدخل الاسلام. طيب طب وازا كان مسلم - [00:13:35](#)

ولكن منحرف العقيدة. زي اللي بيعظموا الاولياء ومش عارف يزبحوا ليذبحوا للاولياء. ويذبح للسيدة زينب ومش عارف ايه لازم يقلعوا عن هذه الشركيات في العقيدة تمام ؟ طيب. النصارى مسلا ربنا دعاهم لايهم ؟ دعاهم للتوبة. اهو يعني مش ربنا بيقول على النصارى ايه - [00:13:54](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من الله الا الله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم بعد كل الغضب ده اسمع بقى - [00:14:17](#)

افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه الله غفور رحيم ربنا يدعو كل الناس الى التوبة حتى المنافقين يدعوهم اللي هم في الدرك الاسفل من النار ربنا يدعوهم للتوبة ربنا يحب ان المنافق يتوب - [00:14:36](#)

شوفوا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. اللي هم اخراج النبي عليه الصلاة والسلام وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله. فان يتوبوا - [00:14:57](#)

خيرا لهم. بعد كل ده ولنبرة الغضب دي من المنافقين. ربنا يقول لك ايه ؟ فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. ربنا يحب ان المنافقين يتوبوا ايه كمان ؟ وربنا يدعو المسلمين كمان انهم يتوبوا. ازا المسلم كمان لازم يبقى اول حاجة التوبة تكون الانسان يتوب من الشرك الاعظم -

ويتوب من الشرك الاصغر المسلم بقى المسلم يقوم بالشرك الاصغر ازاي الشرك الاصغر يا جماعة هو ان الانسان يكون قلبه متعلق بالأسباب يظن ان الاسباب هي التي تغير كالمال القوة السلطة - 00:15:36

اللي بيؤمن بان الحاجات دي هي اللي هتحقق التغيير يجب يعلم ان هو بيشرك شرك اصغر. مش مخرج من الملة لكن ده شرك اصغر لان التغيير بيحدثوا مسبب الاسباب من سحب من النار - 00:15:59

خاصية الاحراق لما القى فيها سيدنا ابراهيم هو الذي يعطي المال والسلطة والقدرة على التغيير. فالمغير الحقيقي هو الله. وليس السبب نفسه. ليس نفسه ليس السلطة. ليس النار. النار لا تحرق الا اذا الله - 00:16:18

وضع فيها خاصية الاحراق فالتعلق بالأسباب شرك اصغر لذلك دايما تقول لما بتتكلم عن حاجة معينة اجزتها تقول بفضل الله الحمد لله تذكر نفسك وتنذر الناس احنا هذا فضل الله عليك - 00:16:39

اي انجاز بتنجذه لازم تذكر نفسك بکده طيب التوبة من الشرك الاكبر والشرك الاصغر وايه كمان؟ من الذنوب والمعاصي الذنوب دي هي المعاصي الكبيرة اللي بيشرب خمرة اللي بيتعاطى مخدرات - 00:16:57

اللي عنده علاقة غير شرعية خارج نطاق الزواج اللي بيسرق اللي واكل في بطنه مال اليتامي ولاد اخوه كل ده لازم يتم التوبة منه بالطريقة اللي قلناها يقلع - 00:17:14

يندم يعزم ويعيد الحقوق اذا كان الذنب متعلق بانسان الانسان التواب بقى لازم كمان يصلح ما افسده يعني في کده قاعدة شرعية من اتلف شيئا او من افسد شيئا فعليه اصلاحه - 00:17:33

اللي يفسد حاجة عليه ان هو هو يصلحها فربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناهم في الكتاب او لئك يلعنهم الله - 00:17:54

هو يلعنهم اللامون الى الذين تابوا واصلحوا وبينوا اولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فلازم مع التوبة اصلاح واحد تاب عن شيء بس هو خرب حاجة لازم يصلح اللي خربه - 00:18:12

يعني اغتبت واحد وافتربت عليه وقلت عليه حاجة انه مسلا حرامي انه مش عارف ايه المختلس انه حاجة زي کده وتوبت وراجل سامحك. لا بس لو الراجل سامحك مش كبير. انت لازم تصلح ده لازم تزوج عند الناس وتقول لهم انا كزاب - 00:18:28

الراجل مش کده فلازم تصلح ما افسدته طيب ايه كمان؟ طب الذنوب والمعاصي طب وايه كمان نتوب ايضا من السينات الصغيرة يعني الصغار ايضا يتاب منها وليس بس المعاصي الكبيرة. يعني حد متساهم في اطلاق النزد عدم غض البصر. متساهم في التعامل مع الجنس الآخر لا يحفز ادب الاختلاط. الحاجات دي انت - 00:18:45

مسلم وانت كمسلمة محافظين على نفسكم لا ترتكبوا كبائرها لازم ايضا تتوبوا من هذه الصغار دي تقود الى كبائر عشان يكتمل ايمانكم لازم تتوبوا باستمرار حتى من من الصغار - 00:19:09

نذرة کده مش عارف ايه حد بصل لحد شوية يعني باحتقار کده. يعني الحاجات دي احيانا احنا ماشيين بنلم بنلم زنوب واحنا ماشيين بنلم سينات قصد واحنا ماشيين خلاص لان التوبة امبراح قلنا التوبة هي الرجوع - 00:19:28

من حال الى حال افضل الرجوع من حال الى حال افضل واحد كان بيعمل شوية حاجات کده ما لهاش معنى وعييب وبيلم بها سينات بيطلها. ده توبة ايه کمان بقى؟ نمرة خمسة - 00:19:45

ركز معى التوبة من حديث النفس يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة وان تبدوا ما في او تخفوه يحاسبكم به الله ربنا هيحاسبنا على اللي في نفوسنا - 00:20:03

اللي ما حدش يعرفه اللي في نفس الواحد هو مش ده يتناقض مع الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم - 00:20:29

تعمل او تتكلم يعني الواحد لو حدث نفسه بسيئة ولم يعملها ولم يبح بها حدث نفسه انه هي عمل سيئة وما عملهاش ربنا يتتجاوز عنه

فلا يعذبه لمجرد حديث النفس ربنا لا يعذب - 00:20:48

اما الاية بتقول انه هيحاسبنا على اللي في انفسنا. ايوة طب مش ده تناقض؟ لأن ده تناقض ظاهري غير حقيقي. معناها ان في حاجة غلط احنا فاهمينها بصوا يا جماعة - 00:21:09

دلوقي واحد حدث نفسه بسيئة معينة عشان يعملاها تمام وبعدين خلاص تراجع فيها. ما عملاهاش هل ربنا يساوي بينه وبين اللي في نفس الوقت ده كان بيحدث نفسه بانه يطلع يتطلع في انفاذ المصائب - 00:21:24

في ويساعد في زلزال تركيا وسوريا يعني معقوله واحد بيحدث نفسه بالخير وما عملاوش برضو واحد بيحدث نفسه بالسيئات وما عملاهاش برضو. حد زيهما زي بعض مش ممكن تكون زيهما زي بعض. طيب - 00:21:45

احنا قلنا اهو ان ربنا مش هيحاسب اللي حدث نفسه بالسيئة طالما ما عملاهاش. ما حدش قال ربنا هيحاسبه ربنا يعاقبه ولكن ما حدش قال ان ربنا هيعزيزه يعني. لكن - 00:22:00

العقاب مش بالضرورة بالعذاب بس ممكن بحرمان من بركة كانت ستحل يعني بركة معينة كانت جاية في الرزق في حاجة بس عشان خاطر اللي عمال يحدث نفسه كل الوقت عمال يحدد نفسه بالسيئات ما بيعملهاش - 00:22:10

لا ده بيحرم نفسه من بركات اللي مش ممكن يكون زي اللي عمال يحدد نفسه بالحسنات خلاص؟ شف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:22:31

ثم بين ذلك فمنهم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة. واحد هم بحسنة. هنا مش حديث نفسي هنا هم هم بحسنة وما عملاهاش ربنا كتبها له حسنة - 00:22:49

وانهم بها فعملها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. واحد نوى ان هو لما يشوف الشخص الفلاي الغلبان اللي هو وده النهاردة هيدي له ميت جنبه - 00:23:08

وما قابلوش هو بيقف كل يوم في الحلة دي ما وقفل النهاردة مش شايفه اخد الحسنة كأنه ادى له ميت جنبه طب لو كان هو قبله وادها له ربنا يديها له ويكتبها له مضاعفة بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة كمان - 00:23:26

مم طيب وايه كمان وانهم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة ازا هم انه يعمل واحد هم ان هو يشرب خمرة خلاص هم خد مفاتيحه وخرج رايح يشرب الخمرة وبعدين وهو في الطريق قال لك ايه يا جماعة ايه اللي انا بعمله ده - 00:23:45

الناس في خمسة واربعين سانية كل حاجة اتهدت يعني وتراجع. ربنا يكتبها له حسنة وانهم بها فعملها ربنا كتبها الله سبعة واحدة تكتب سيئة هم بالسيئة بعد ما نواها خلاص. هم خد مفاتيحه ونازل على البيت. راح يعصي الله. رايح الخماره. خلاص - 00:24:12

تراجع فربنا يكتبها له حسنات. مش راح الخماره لقاها قافلة لو راح الخماره لقى قافية لقى انتكتبت سيئة برضو. خلاص خلاص طيب ده هم ده مش حديث نفس ده هم - 00:24:36

قضية النفس ممكن يبقى باشياء سيئة جدا وفظيعة جدا لكن مجرد افكار عمال تيجي لانسان والانسان سايب نفسه ومستحلي الافكار ديت وعمال يزودها عند نفسه لأ ما تزودهاش طيب عدم الاستمرار في تحديث النفس ده - 00:24:50

ده توبة ده توبة يتوب الانسان من تحديث النفس بالسيئات الى تحديث النفس بالصالحات. تعمل ايه؟ اشغل نفسك باستمرار التفكير في خدمة الامة. وازاي تفك في خدمة الامة وازاي تفك في ان انت تتطوع في العمل الخيري يبقى تحدد نفسك دايما بالشيء الكويس - 00:25:12 -

بدل ما تحدد نفسك بالحرام حدد نفسك بالايه؟ بالحال طيب خلي بالك ان حديث النفس مع الوقت ممكن يتتحول الى هم بالعمل فبدل ما انت عمال تحدد نفسك بالسيئات فتهم بالسيئة. لأن حديث نفسك بالحسنات فتهم بالحسنات - 00:25:35

ايه بقى الحاجة السادسة برضه اللي الواحد يتوب منها التوبة امسكوا اعصابكم معلش التوبة من الحسنات ومن الاعمال الصالحة ازاي حد يتوب من الحسنات؟ اه، ازاي؟ بص يا سيدى. قلنا التوبة ان تتوب من حال لحال افضل - 00:25:54

كثير من اعمالنا الصالحة وحسناتنا تشوبها شوائب فلا نحصل على ثوابها بالكامل لأنها مش تامة التوبة بانك تخلی العمل الصالح بتاعك

تام المرة الجاية تتحول من حال الى حال افضل. يعني بتعمل عمل صالح بس النية مش خالصة لله مية في المية - 00:26:15

تتوب بانك العمل صالح ده هو هو تعمله المرة الجاية بنية خالصة لله مية في المية احيانا كده نحب الناس تشووفنا كده واحنا بتعمل العمل صالح ونقرأ قرآن كده وبتاع عشان يقولوا علي ناس طيبين يعني - 00:26:40

واحيانا نعمل العمل ده بس مش مطابق للسنة مسلا. فنخالق في السنة في حاجات وممكن نعمل العمل صالح ده بس مش بخشوخ كفاية نصلی بس مش بخشوخ. تتوب من الصلاة بدون خشوخ - 00:26:54

انت تبت من عمل صالح على فكرة لكنه مش صالح اوبي يعني تتوب الى حال افضل كده التوبة والاستغفار بعد العمل صالح نجدها ربنا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام آآ شرع لنا اننا تتوب ونستغفر بعد - 00:27:08

احنا بعد الصلاة بنقول ايه ؟ استغفر الله استغفر الله. احنا عملنا حاجة غلط ؟ لأننا بنستغفر الله من التقصير بتاعنا في الصلاة دي توبية ازا ربنا تاب علينا من هذا يعني يحسن العمل بتاعنا المرة اللي جاية - 00:27:22

وازا ربنا تاب عليك يعني انت اما هتقول استغفر الله استغفر الله انت بتتوب من التقصير بتاعك في الصلاة فربنا لو قبل توبتك دي يحسب لك ثواب العمل بالكامل اللي انت عملته وما كانش كامل. كمان ربنا يتممه لك هديكم مسال من القرآن بقى - 00:27:43

مسال غريب جدا سورة البقرة احنا تدبرنا ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عملوا ايه ؟ بنوا الكعبة بنوا الكعبة اللي هتجيلها مليارات الناس بعد كده واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انت السميع العليم. هو في احلى من كده - 00:28:01

واحد وابنه بنو الكعبة اللي حج لها مليارات البشر بعد كده. وثواب كل دول. دخل في صحيفه حسناتهم. اسمع بقى المفاجأة بعد كده قالوا ايه ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا - 00:28:25

وتوب علينا انت التواب الرحيم. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بعد بناء الكعبة بيتوبوا الى الله من ايه ؟ من بناء الكعبة ازاي يعني بيسأل ربنا الثواب كاملا بتاع العمل اللي عمله انت ربنا يعفو عن اي تقصير هو - 00:28:43

واي عمل صالح انت بتعمله. اي عبادة انت بتتعمد بها الى الله تكفي لا تكفي. بصوا نعمة واحدة من نعم ربنا تلغي كل اعمال الصالحة تلغي كل اعمال اينبي كمان. اي نعمة واحدة من نعم ربنا - 00:29:02

ما فيش حد يقدر يشكر ربنا قليلا من الليل ما يهجنون. يعني بيقوموا الليل بقى طول الوقت معظم - 00:29:18
الجنة وبيقول كانوا قليلا من الليل ما يهجنون. ما بيناوش بيقضوه في العبادة. اسمع وبالاسحار هم يستغفرون. يعني بعد الليل ده كله اللي بيقوموه صلوا فيه وبيتعدوا

بالاسحار. السحر اللي هو قبل الفجر استغفروه بيستغفروه كله بيعمل حاجة وحشة ؟ لأنهم بيتعبدوا بس بيستغفروا من التقصير - 00:29:41

من التقصير في العبادة ربنا يستحق افضل من كده ما كانواش عاجبين نفسنا كده مم. شفتم بقى يعني ايه توبية ؟ من الحسنات - 00:30:02
ملتزمين ايها ما لناش عاجبين نفسنا كده مم. شفتم بقى يعني ايه توبية ؟ من الحسنات - 00:30:02

ثم تأتي اعلى نوع من انواع التوبة توبية الانبياء بقى. توبية من عدم القدرة على شكر النعمة بما فيه الكفاية اسمع بقى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربكم واستغفر له انه كان توابا - 00:30:22

ربنا بيكلم مين الذي ختم به الرسالات الاسلام كلها اللي ربنا انت به النعمة واكملي به الدين ربنا بيقول اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا.نبي الاسلام ده هو اللي ربنا اكمل - 00:30:48

قال به الدين واتم به النعمة دبح ربنا بيقول له ايه ؟ لما تفتح مكة مم اذا جاء نصر الله والفتح وتلاقي الامم داخلة في دين الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. خلاص انت كده كملت انت خلصت رسالتك - 00:31:12

تعمل ايه بقى فسبح بحمد ربكم ما تشكرش نفسك واسكر ربكم واستغفر له ايه ؟ عشان يتوب عليك انه كان توابا من ايه ؟ مكتوب عليه

من ايه ؟ ايوة مش هو اتم اتم ابلاغ الرسالة للعالمين ؟ اه. تب بقى عشان تاخد الثواب كاملا - 00:31:30

لعل يكون في تقصير هنا ولا هنا تخيل لما ربنا يخبر النبي في اخر حياته انه كمان تاب له بقى فربنا اخبر النبي انه تاب عليه بقى التوبة حاجة عظيمة جدا - 00:31:52

مش بس من الذنوب والكبائر لا التوبة من كل حال. كويس انت عليه عشان تنتقل الى حال افضل فلو ربنا قبل التوبة بتاعتكم دي هم زي ما قال كده للنبي والصحابة اللي طلعوا معه في غزوة تبوك - 00:32:07

قال لهم ايه لقد تاب الله على المهاجرين والأنصار الذين اتبوا في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيع قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. خل بالك لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار - 00:32:26

ربنا تاب عليهم يعني ايه هنا ؟ يعني ايه اعطاهم الثواب كاملا قبل منهم خلاص العمل العظيم ده انهم يخرجوا في غزوة تبوك في الحر الشديد. ولما نزلت الآية مية وتمتناعش اللي هي اللي بعدها - 00:32:53

اللي ربنا بيقبل فيها توبة الثلاثة الذين خلفوا. فاكربيهم كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية. هم. ربنا قال ايه بقى ركز معي في الحنة دي. احنا خلاص قربنا تخلص والله - 00:33:15

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يعني ربنا اعلن انه تاب على الثلاثة دول - 00:33:27

النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه لکعب ابن مالك ؟ لما الآية دي نزلت لما تدبرنا الآية دي قال لي کعب ابشر يا کعب بخير يوم طلع عليك منذ ولدتك امك - 00:33:47

الكلمة دي كبيرة جدا ابشر بخير يوم طلع عليك من يوم ما وامك ولدتك يعني ايه يعني خير من اليوم اللي دخل فيه الاسلام كمان اعلى حاجة منتهي امل المؤمن ان ربنا يتوب عليه - 00:34:04

تعال بقى نشوف ازاي ننفع مع اسم التوب ؟ هو احنا بندرس اصلا الاسماء الحسنى دي احنا ناسين يا جماعة هو لازم كل مرة افڪركم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة - 00:34:23

من احصاها دخل الجنة. فاحنا بنحصيها عشان ندخل الجنة. احنا عمالين بقى لنا على مدار يومين نحصي اسم التوب قبل كده احصينا الاول والآخر والظاهر والباطن. احصنة بمعنى فهمناها بس لكن لازم نطبق بقى ونشوف ازاي ننفع عشان نبقى احصيناها - 00:34:40

مع الاسماء ديت. ازاي ننفع مع اسم التوب اسم التوب قلنا بالنسبة لله يعني الذي يقبل التوبة من عباده التائبين ويدعوهم الى التوبة مهما بلغت ذنوبهم ويحب ان يتوبوا. صح ؟ حلو. ويفرح بتوبة من يتوب فرحة شديدة - 00:35:00

حلو كده ؟ اسبتنا الكلام ده كله. طيب. بالنسبة للعباد بقى. ايه ؟ معنى ان انت تبقى توب ان احنا نتوب من الذنوب والمعاصي. صح. ونتوقف عن ارتكابها. ماشي. ونتوب من الحسنات والاعمال الصالحة بزيادة الخشوع فيها - 00:35:21

واصلاح النية عند عملها حلو او ي خلاص كده ؟ لأكم بقى المفروض تخلق بصفاتك بصفات الله بصفات التوب كمان بقى حضرتك تقبل توبة من اخطأ في حقك مش قلنا ان التوب من الاسماء اللي يجب على العبد يتصرف بها. طب وانت ليه هتتوقف عند دي ؟ طب ما كمان لما اخوك يجي لك معذرا - 00:35:39

تقبل وتسامح مش تريدين ان تخلق التوب ؟ سامح واغفر مش بس كده انت تفرح كمان ان اخوك جاي لك يطلب منك انه يسامحه انك تسامحه ده مش بس كده تدعوه كمان انه يتوقف عن ظلمه - 00:36:07

عشان خاطر بيجي ويغفر ويطلب السماح وتسامحه بقى تتوبي الى الله من اي ذنب ومعصية وتقصير في طاعة او عمل صالح ثم من ناحية العباد تدعوه من اخطأ في حقك ان يتوب وان يتوقف عن ظلمك - 00:36:28

فإن فعل هذا تفرح من قلبك تفرح وتقبل تبت وتسامحه هذا من تعاليم الاسلام في كل الرسائلات الاسلام اصلا ي يريد ان ينشر التسامح في المجتمع. يعني من تعاليم السيد المسيح ايه ؟ في انجيل لوقا - 00:36:45

اغفرونا يغفر لكم و في الحديث الصحيح اللي رواه عبدالله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم. ووويل - 00:37:05

القول يعني ايه وبين الاقماع عارفين القمع بتحط فيه الماية من ناحية تنزل من الناحية الثانية. ويل لاقناع القول يعني راسك عاملة زي القمع. الكلام يخش اطلع من الناحية الثانية لكن ما بيخشش على عقلك وتفكر فيه وينزل على قلبك وتشعر به وتن فعل معه. فربنا بيقول ارحموا ترحموا واغفروا - 00:37:26

يغفر الله لكم واياكم الكلام ده يخش من الناحية يطلع من الناحية الثانية. وويل لاقماع القول الكلام ده جد انا عارف كوييس جدا هلاقي مليون رسالة دلوقتي. مش عايز اسمحها. مش عايز اسمحها. مش عايز بصوا ما حدش يقعد يبعث لي الكلام ده - 00:37:48

انتم سمعتم الكلام وهو ده اهو انا شرحت لكم اللي انا فاهمه. بس خلاص مش هقدر اغير رأيي عشان ارضي حد منكم وويل لاقماع

القول وويل للمصرين الذين يصررون على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:38:06

بها معنى التواب لازم بقى يؤثر فيكم. يبقى الواجب هذا الاسبوع نمارس خلق التواب. كما شرحته لحضراتكم تجاه وتجاه الله سبحانه وتعالى. وهذا والله اعلى واعلم. اني داع فامنه. اللهم ربنا ورب - 00:38:24

ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعم اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس - 00:38:45

بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اللهم تب علينا انت كأنت التواب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما - 00:39:05

وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب لدينا من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - 00:39:25

وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم اجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:39:45

كله في مرضاتك. اللهم اجعلنا من احصوا اسماءك الحسنى. وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - 00:40:16

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شرا - 00:40:36

كل من يكيد لنا وهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رمي - 00:40:56

وخيبر رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:41:16

اللهم كن مع اخواننا المبتلين في تركيا وفي الشام. اللهم كن معهم اللهم انهم حفاة فاحملهم جياع اطعمهم عراة فاكسهم. اللهم ثبتهم على دينهم. وتقبل من من مات منهم في الشهادة - 00:41:32

اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنية لا نظمأ بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى وجهك الكريم. اللهم انت تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - 00:41:52

على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتكم وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فتوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها - 00:42:12

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انت نعم المولى نعم النصير. وصلي

اللهم وسلام على سيدنا محمد. موعدنا يوم واحد مارس باذن الله. مع اسم الله الملك والمالك - [00:42:32](#)
والملك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:42:52](#)